

هل اخطأ الكتاب المقدس في وصف ان فوطيفار خصي له زوجة ؟ تكوين 37: 36 تكوين 39: 1

Holy_bible_1

الشبهة

: تعالوا نري ***** بعينه إذ يذكر العهد القديم في سفر التكوين التالي

1: 39

و اما يوسف فانزل الى مصر و اشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط رجل مصري من يد الاسمعييليين الذين انزلوه الى هناك

فنرى هنا في هذا العدد أن من أشتري يوسف من الإسماعيليين هو فوطيفار (خصي) فرعون رئيس الشرط هل لاحظ القاري كلمة خصي والتي تعني أنه بلا خصيتين و الخصي هو من تسلب خصيتاه لكي تسلب رجولته و كان هذا العمل شائعا في الماضي كثيرا، خصوصا في العوائل الحاكمة و المالكة فكانوا يخصصون الرجال الذين كانوا يترددون بين الحريم و يحتاج الى دخولهم الى بيت الحريم لاجل الخدمة و سائر الاعمال اللازمة لكي يضمنوا بشكل كامل عدم صدور خيانة منهم. ونتوقف في : هذا العدد عند هذه النقطة ثم نكمل مع سفر التكوين أيضا فنجده يقول

وحدث بعد هذه الامور ان امرأة سيده رفعت عينيها الى يوسف و قالت اضطجع معي 39: 7 زوجة الخصي (!!!!!) تطلب من يوسف أن يمارس معها الزنا وقد يسأل نصراني وماذا في هذا (((فنجيبه يالها من معجزة لا يأتي بمثلها سوي ***** ولا يصدقها سوي من سفه نفسه فهل يمكن للخصي أن يتزوج هل للخصيان زوجات سبحان الله هذه المعجزة مع كل ما قرأت من كتب لم أجد

لها مثيل خصي سلبت رجولته وله زوجة ومن يدري ربما عند إصدار النسخة المنقحة المعدلة ينبج
. أطفال أيضا

أما الرواية القرآنية فنقول أنها كانت زوجة عزيز مصر أي أن سيده الذي اشتراه كان عزيز مصر
!!!!!! وليس !!!(خصي

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ()
.[[يوسف : 30

والفرق بين النص القرآني والتوراتي هو الفرق بين الثريا والثري جاء النص القرآني ليكشف زيف
وكذب النص التوراتي الملفق الذي وصل بمؤلفه من ***** بأن يجعل للخصي زوجة جاء النص
القرآني ليعطينا الحكمة والموعظة

الرد

الحقيقة لا يوجد اصل لهذه الشبهه وهي مختلقه ولتاكيد ذلك اقدم الرد التالي

ساقسم الرد الي

لغويا

علميا

بيئيا

المقصود من سياق الكلام والاعداد الاخرى

القصة القرآنيه

المعني الروحي

لغويا

معني كلمة خصي

لسان العرب

الخُصِيُّ والخُصْيُ والخُصِيَّةُ والخُصِيَّةُ من أضاء التناسل: واحدة الخُصَى، والتنثنية خُصِيَّتَانِ وخُصْيَانٍ وخُصْيَانٍ. قال أبو عبيدة: يقال خُصِيَّةٌ ولم أسمعها بكسر الخاء، وسمعت في التنثية خُصْيَانٍ، ولم يقولوا للواحد خُصْيٍ، والجمع خُصَى؛ قال ابن بري قد جاء خُصْيٌ للواحد في قول الراجز: شَرُّ الدَّلَاءِ الوَلَعَةُ المُلازِمَةُ، صغيرة كخُصْيٍ تَيْسٍ وَاِرمَةٌ وَقَالَ آخِر: يَا بَيْبَا أَنْتَ، وَيَا فَوْقَ الْبَيْبِ، يَا بَيْبَا خُصْيَاكَ مِنْ خُصَى

قالوا خُصِيَّةٌ. ابن سيده: رَجُلٌ خُصِيٌّ مَخْصِيٌّ.

والعرب تقول: خُصِيٌّ بَصِيٌّ إِتْبَاعٌ؛ عن اللحياني، والجمع خُصِيَّةٌ وخُصْيَانٌ؛
والعرب تقول: كَانَ جَوَادًا فَخُصِيَّ أَي غَنِيًّا فَافْتَقَرَ، وكلاهما عَلَى الْمَثَلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ حَلَقٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: خُصْيَيْكَ يَا ابْنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَافِي، كَمَا يُخْصَى، مِنَ الْحَلَقِ، الْحِمَارُ قَالَ الشَّيْخُ:
الشَّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَجَاءَ وَالْغَلْبَةَ خِصَاءً كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْفُحُولِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ: خُصِيَّ الْفَرَزْدَقِ،
وَالْخِصَاءُ مَذَلَّةٌ، يَرْجُو مَخَاطَرَةَ الْفُرُومِ الْبُزْلُ

خُصِيٌّ طَالِبُ الْعِلْمِ إِخْصَاءً تَعَلَّمَ عِلْمًا وَاحِدًا

الخاصي اسم فاعل. وهو أجهل من خاصي الغير (أي الحمار) مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ. وَأَغْفَلَ مِنْ خَاصِي

إذا الكلمة في لسان العرب تحمل أكثر من معني منها ثلاث معاني هامة

خصي بمعنى انه بالفعل من تسل خصيتاه

خصي بمعنى تابع اي خادم (وليست بالمعني الحرفي)

خصي بمعنى افتقر او تذلل

معجم تاج العروس

بالضافه الي المعني المعروف

(وأخصى) الرجل (تعلم علما واحدا)

ويقولون خصي نصي بمعنى اتباع عن اللحياني

الهجاء ويقولون كان جوادا فخصي أي غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون

والغلبة خصاء كأنه خرج من الفعول وأنشد

ومن معجم محيط المحيط

فلان مُخَصٌّ بفلان أي خاصّ به وله به خِصِّيَّة

بمعني تابعه

فان كانت معاجم اللغة العربيه تقول ذلك لا اعرف لماذا اصر المشكك علي معني واحد

كلمه مهمة اخري وهي ابتر بمعني انه مقطوع العضو

واخري وهي محبوب بمعني انه مقطوع العضور والخصيتين معا

ونتذكر الثلاث كلمات والثلاث معاني

ناتي الي معاني الكلمات العبري

اولا قاموس الكتاب المقدس

الكلمة في العبرية هي "ساريس" وقد تعني "ضابطاً أو موظفاً"، وتستخدم عادة للدلالة على الموظف المنوط به الإشراف على أجنحة النساء في قصور الملوك أو الملوك أو الولاة في الشرق (تك 2:40، أس 10:1، 2:8 و14 و15، دانيال 1:3 و8 و9). وثمة خصيان كانت لهم زوجات لهم زوجات مثل فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط (تك 36:37، 1:39 و7 - 20). وكان أغلب الخصيان من أسرى الحروب. وكان محرماً حسب الشريعة على كل رجل من نسل هرون فيه عيب أن يتقدم لخدمة الرب، وكان ذلك يشمل "مرضوض الخصي" (لا 16:21 و19)، بل إن الحيوان "مرضوض الخصي" كان لا يقبل ذبيحة للرب (لا 24:22). وكان النهي واضحاً وقاطعاً أن "لا يدخل مخصي بالرض أو محبوب في جماعة الرب" (تث 1:23). ولكن تنبأ إشعياء أنه في ملك الميسا: "لا يقل الخصي ها أنا شجرة يابسة، لأنه هكذا قال الرب للخصيان الذين يحفظون سبوتي ويختارون ما يسرني ويتمسكون بعهدي. إني أعطيهم في بيتي وأسواري نصباً واسماً أفضل من البنين و البنات. أعطيهم اسماً أبدياً لا ينقطع" (إش 56:3-5).

ويذكر العهد القديم أنه كان لداود الملك خصيان (أخ 1:28)، كما أن هناك خصيان في بلاط أخاب ملك إسرائيل (1مل 9:22، انظر أيضاً 2مل 6:8)، وفي قصر إيزابل في يزرعيل (2مل 9:32). وكذلك كان ليهوياكين وصدقيا ملكي يهوذا (2مل 12:24 و15، إرميا 2:29، 19:34)، ولجدليا بن أخيقام الذي أقامه بنو خذ نصر ملك بابل والياً على يهوذا (إرميا 16:41). وقد أُنذر إشعياء النبي حزقيا الملك بأنه: "هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك وما خزنه آباؤك الى هذا اليوم، الى بابل..ومن بنيك الذين يخرجون منك الذين تلدهم يأخذون فيكونون خصياناً في قصر ملك بابل" (إش 39:7 و6).

وقد اطلقت الكلمة على بعض أشخاص شغلوا مراكز مرموقة مثل فوطيفار رئيس شرطة فرعون (تك 36:37)، ورئيسي السقاة والخبازين في قصر فرعون (تك 40:2 و7)، ونشتملك الخصي الذي كان له مخدع عند مدخل بيت الرب (2مل 11:23)، وعبد ملك الكوشي الخصي الذي كلم الملك صدقيا لإنقاذ إرميا النبي من الجب (إرميا 38:7-13)، والخصي الذي كان وكيلاً على رجال الحرب في أورشليم (إرميا 25:52).

وعندما جاء الفريسيون الى الرب يسوع ليخبروه في موضوع الطلاق، ذكر أن ليس الجميع يقبلون كلامه: "لأنه يوجد خصيان ولدوا هذا من بطون أمهاتهم. ويوجد خصيان خصاهم الناس. ويوجد خصيان خصوا أنفسهم لأجل ملكوت السموات. من استطاع أن يقبل فليقبل" (مت 19:3-12)، وليس المقصود أنهم خصوا أنفسهم حرفياً (وهو ما ظنه البعض، كم فعل أوريجانوس، ثم عاد وأدرك خطأه)، ولكن المعنى والمقصود هو أنهم امتنعوا عن كل شهوة جنسية تحارب النفس (1بط 2:11)، ليتفرغوا بكل طاقتهم وأوقاتهم لخدمة الرب كما فعل الرسول بولس (1كو 9:5، انظر أيضاً 1كو 25:7 - 33) وهذه النصر الناتجة عن ضبط النفس أعظم بما لا يقاس من الحالة السلبية وغير الإنسانية... في الخصي الحرفي.

القواميس العبري

ساريس

قاموس سترونج

סרס סרס

sârîys sâris

saw-reece', saw-reece'

From an unused root meaning to *castrate*; a *eunuch*; by implication *valet* (especially of the female apartments), and thus a *minister* of state: - chamberlain, eunuch, officer. Compare [H7249](#).

من جذر غير مستخدم بمعنى يخصي , خصي , وتستخدم بمعنى خادم (وخاصة من الشق الانتثوي)
(وتعني وزير دوله ورئيس مجلس وخصي وضابط قارن بكلمة (راب ساريس اي رئيس ضباط
بابل)

قاموس برون

H5631

סרס / סרס

sârîys / sâris

BDB Definition:

1) official, eunuch

شخص رسمي , خصي

ومن برنامج اللوغس

סרס

45

סרס: **chamberlain of** | AFAT

noun, common, singular, masculine, construct

قائد

ومن مرجع

Enhanced Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon

סָרִיס^{5631, 7249} TWOT¹⁵⁴⁵ GK⁶²⁴⁷₄₅ **n.m. eunuch** (NH id., סָרִיסָא, Syriac
 סָרִיסָא³³¹ Lzb (sorso) (all c. vb. denom. = *emasculate*), Old Aramaic
 Cook⁸⁶; Arabic سَرَسُ, سَرِيسُ (sarisan, sarīsun) (vb. سَرَسَ (sarisa) *be impotent*),
 Kam. Frey (not Lane); prob. foreign word; according to Jen^{ZA vii. 174} =
 Assyrian ša rēši (rīši), *he who is the head, chief*, cf. Brock^{Lex 239 b} DI^{HWB 694}
 (ša-riš?), Zim^{ZMG liii. 1899, 116}; *eunuch* being specialized meaning; in any case
 Arabic is Aramaic loan-word);—abs.

وتعني خصي وفي اللغة الاراميه القديمه سوروس وعربي سرس وهي كلمه اجنبيه اشوريه وتعني
 رئيس وزعيم وخصي بمعنى متخصص في كل اللغات

ومن مرجع

The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament

סָרִיס: MHeb. (pl. סָרִיסִים, castrated), SamP. sārās; OArm. (Degen *Altaram.*
 Gr. p. 46, 52) and EgArm. סָרִיס (Jean-H. *Dictionnaire* 197), JArm. CPArm.
 Syr. סָרִיסָא; denom. to castrate, MHeb. pi. JArm. CPArm. Syr. Mnd.
 (Drower-M. *Dictionary* 338a); > Arb. sarīs; < Akk. ša rēši “the one at the
 head” (pl. šūt rēši vSoden *Gramm.* §46d; MSL 8/1:74) which includes
 steward, director, and later eunuch (AHw. 974a): סָרִיס, סָרִיסִים, סָרִיסָא,
 סָרִיסָא —1. **high official**, political or military (de Vaux *Inst.* 1:186 =
Lebensordnungen 1:197; Koehler *Mensch* 26f; Selmsdorf ZAW 84
 (1972):557): a) in the Assyrian army סָרִיס/רַב־סָרִיס 2K 1817 Jr 393.13 trad.

chief eunuch :: Rudolph *Jer.*³ 245; b) “state official” in the Babylonian court Dan 13.7-11.18 (cf. Plöger KAT 18:39); c) in Jerusalem 2K 2311 2412.15 2519 Jr 292 3419 3817 4116 5225; d) in Israel 1S 815 1K 229 2K 86 932; e) with David 1C 281 2C 188; —2. **eunuch** (Neufeld 220ff; Reicke-R. *Hw.* 448): a) at the Babylonian court 2K 2018 = Is 397; b) at the Egyptian court Gn 3736 391 402.7; c) at the Persian court (Bardtke KAT 17/5:284) Est 110.12.15 23.14f. 44f 62.14 (Pesh. וְשָׂרִי, one MS וְשָׂרִי) 79; d) in the post-exilic community Is 563f Sir 3020. †

i

وتعني الشخص القيادي وتشمل معني ائد ومدير والمعني الحديث خصي وايضا شخص رسمي مهم
 وشخص سياسي او عسكري وفي الجيش الاشوري ورئيس خصيان ومدير مقاطعه في المحكمه
 البابلية وايضا في المحكمه المصريه والمحكمه الفارسيه

ومن مرجع

The complete word study dictionary : Old Testament

5631. **sariys**: A masculine noun meaning a court official, a eunuch.

Derived from an Assyrian phrase meaning one who is the head or chief, this word can refer to someone with a high-ranking military or political status (Gen. 40:2, 7; 1 Sam. 8:15). Potiphar held an official post called the captain of the guard while working in the court of an Egyptian pharaoh (Gen. 37:36; 39:1). The term eunuch comes from the custom of placing castrated males in certain key government positions (2 Kgs. 20:18; Esth. 2:3, 14, 15, 21; 4:4, 5; Isa. 39:7). According to Mosaic Law, males who had defective genital organs would have been excluded from the worshiping community of Israel (cf. Lev. 21:20; Deut. 23:1). In 2 Kings 18:17, the term appears in a phrase

that probably does not denote a eunuch but simply means an important government official (Jer. 39:3, 13).

ii

كلمه مذكره بمعني مسؤل محكمة خصي وهي مشتقة من جملة اشوريه بمعني الشخص الرئيس والمسؤول , وهذه الكلمة تشير الي شخص بمرتبه عاليه في العسكريه او الموقف السياسي , فوطيفار تولي منصب يلقب برئيس الحرس وهو يعمل في محكمة مصر الفرعونيه , وجاء معني خصي من ان من عاده (حديثه) ان يوظف شخص مخصي مذكر في مواقع حكوميه رئيسيه وحسب قانون موسي الذي عنده عيب في الاعضاء التناسليه لا يسمح له من قياده الجماعه الاسرائيليه , وكلمة خصي لاتعني خصي المعروف ولكن معني بسيط بمعني مسؤل حكومي مهم

ومرجع

Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains : Hebrew

6247 סָרִישׁ(*sā·rîš*): n.masc.; ≡ Str 5631, 7249; TWOT 1545—**1.** LN

37.48-37.95 **court official**, palace officer, i.e., a person who is a ruler below a king, but as a high-ranking official, who may or not be castrated (Ge 37:36) see also 8060; **2.** LN 9.24-9.33 **eunuch**, i.e., a castrated male, which may also be a court official (Est 2:3)

iii

وغيرها الكثير من ما يؤكد نفس المعني

ولهذا التراجم الانجليزيه اكدت معني انه وظيفه

(ASV) And Joseph was brought down to Egypt; and Potiphar, an officer of Pharaoh's, the captain of the guard, an Egyptian, bought him of the hand of the Ishmaelites, that had brought him down thither.

(BBE) Now Joseph was taken down to Egypt; and Potiphar the Egyptian, a captain of high position in Pharaoh's house, got him for a price from the Ishmaelites who had taken him there.

(Bishops) Ioseph was brought vnto Egypt, and Putiphar, a Lorde of Pharaos, and his chiefe stewarde, an Egyptian, bought hym of the Ismaelites, whiche had brought hym thyther.

(CEV) The Ishmaelites took Joseph to Egypt and sold him to Potiphar, the king's official in charge of the palace guard.

(Darby) And Joseph was brought down to Egypt; and Potiphar, a chamberlain of Pharaoh, the captain of the life-guard, an Egyptian, bought him of the hand of the Ishmaelites who had brought him down thither.

(ERV) The traders who bought Joseph took him down to Egypt. They sold him to the captain of Pharaoh's guard, Potiphar.

(ESV) Now Joseph had been brought down to Egypt, and Potiphar, an officer of Pharaoh, the captain of the guard, an Egyptian, had bought him from the Ishmaelites who had brought him down there.

(FDB) Et Joseph fut amené en Égypte; et Potiphar, officier du Pharaon, chef des gardes, homme égyptien, l'acheta de la main des Ismaélites qui l'y avaient amené.

(FLS) On fit descendre Joseph en Égypte; et Potiphar, officier de Pharaon, chef des gardes, Égyptien, l'acheta des Ismaélites qui l'y avaient fait descendre.

(GNB) Now the Ishmaelites had taken Joseph to Egypt and sold him to Potiphar, one of the king's officers, who was the captain of the palace guard.

(GW) Joseph had been taken to Egypt. Potiphar, one of Pharaoh's Egyptian officials and captain of the guard, bought him from the Ishmaelites who had taken him there.

(JPS) And Joseph was brought down to Egypt; and Potiphar, an officer of Pharaoh's, the captain of the guard, an Egyptian, bought him of the hand of the Ishmaelites, that had brought him down thither.

(KJV) And Joseph was brought down to Egypt; and Potiphar, an officer of Pharaoh, captain of the guard, an Egyptian, bought him of the hands of the Ishmeelites, which had brought him down thither.

(KJV-1611) And Ioseph was brought downe to Egypt, and Potiphar an Officer of Pharaoh, captaine of ye guard, an Egyptian, bought him of the hand of the Ishmeelites, which had brought him downe thither.

(RV) And Joseph was brought down to Egypt; and Potiphar, an officer of Pharaoh's, the captain of the guard, an Egyptian, bought him of the hand of the Ishmaelites, which had brought him down thither.

(Webster) And Joseph was brought down to Egypt: and Potiphar, an officer of Pharaoh, captain of the guard, an Egyptian, bought him of the hands of the Ishmaelites, who had brought him down thither.

وبعض التراجم استخدمت

(DRB) And Joseph was brought into Egypt, and Putiphar, an eunuch of Pharaoh, chief captain of the army, an Egyptian, bought him of the Ismaelites, by whom he was brought.

(Geneva) Now Ioseph was brought downe into Egypt: and Potiphar an Eunuche of Pharaohs (and his chiefe stewarde an Egyptian) bought him at the hande of the Ishmeelites, which had brought him thither.

(LITV) And Joseph was carried down to Egypt. And Potiphar, a eunuch of Pharaoh, the chief of the executioners, an Egyptian man, bought him from the hand of the Ishmaelites who had carried him down there.

وتأكدنا انها بالاكثير تعني مسؤول حكومي كبير ولكن بسبب في عصور حديثه بدا يعين شخص مخصي في هذه الوظائف بدا يفهم معني خصي بمعني جسدي فقط

ولكن قبل ان انتهي من هذه النقطة اوضح كلمه اخري انت في العهد القديم وهي كلمة جائت في

سفر التثنية 23: 1

«لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرَّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ

وهي في العبري

H1795

דכח

dakkâh

dak-kaw'

From [H1794](#) like [H1793](#); mutilated: - + wounded.

مخصي

H1795

דכח

dakkâh

BDB Definition:

1) a crushing

مسحوق (مخصي بالسحق اي بالرض)

فعندما منع الكتاب المقدس الشخص المخصي من دخول الهيكل استخدم لفظ اخر

ومن هذا الجزء اللغوي كلمة مخصي يعني بها لقب ووظيفه ودرجه ولا تعني عيب عضوي بل علي

العكس فهي تعني مكان مرموق ولكن في عصور احدث استخدم لهذه الوظائف اشخاص بالفعل

مخصيين فاصبح هذا هو المعني العام

واوضح بمثل تاريخي

المماليك هم يعني مملوكين اي عبيد اشتراهم حكام مصر ولكن هم مسكوا مناصب حكوميه وملكوا

مصر فتره من الزمان فهل برغم انه واحد لقبه مملوك في هذا الزمان هو ملك مصر او وزيرها

هل لاتزال كلمة مملوك تعني انه لا زال عبد ؟ بالطبع لا

الجزء العلمي

واعتذر عن بعض الالفاظ العلميه التوضيحيه

المخصي لو سناخذہ بمعني جسدي

سفر اللاويين 22: 24

وَمَرَضُوضَ **الْخِصْيَةِ** وَمَسْحُوقَهَا وَمَقْطُوعَهَا لَا تُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا.

هذا الشخص فقد جزء من عضوه التناسلي وليس كله فهو رغم انه فقد الخصيتين فهو لا يزال

عضوه الذكري موجود ويعمل وله القدره من الناحيه الجنسيه علي

Erection and ejaculation

ولكنه لا ينجب لانه لا يوجد عنده حيوانات منويه

فهو قادر علي الجماع بدون انجاب

فوظيفة الخصيه هي افراز الحيوانات المنويه فقط وليس كل السائل المنوي المكون من افراز غدة

البروتستاتا وهي تبعد عن الخصيه وايضا بعض المواد السكريه والغذائيه هذا هو جزء كبير من

السائل المنوي بالاضافه الي الحيوانات المنويه

والانسان المخصي هو يشبه كثيرا موقف الانسان الذي يقوم بعملية ربط انابيب التي تسمى في

الانجليزيه

Vasectomy

فهو فقط يمنع عمل الخصيتين ولكن عضوه الذكري يقوم بوظائفه في الجماع كامله ويعشر بالمتعه

الجنسيه وايضا يكفي زوجته جنسيا تماما ولا تشعر باي فرق فقط هو ينتج سائل منوي بدون

حيوانات منويه

وقد يقول البعض ان المخصي لا يمارس بسبب فقد رغبته الجنسية وهذه معلومه خاطئه تماما لان حتي لو بعض من هرمون التستوستيرون

testosterone

فقد بسبب قطع او سحق الخصيتين فلا يزال هناك افراز للتستوستيرون من الادرينال جلاند

Adrenal glands

هذا بالاضافه ان التستوستيرون ليس هو العامل الوحيد للرغبة الجنسية ولكن هناك التوصيلات العصبية وهي التي لها الدور الرئيسي مثل السمباستك والباراسمباستك وهي التي تؤدي الي ان يقوم العضو الذكري بدوره من الانتصاب والقذف وليس التستوستيرون

اما الرجل الذي لا يستطيع ان يقوم بدوره في الجماع هو ليس المخصي ولكن الذي يسمى بالابتر الذي يكون عضويا بمعنى انه مقطوع العضو الذكري بالفعل او عضوه لا ينتصب بسبب مرض

Erectile dysfunction

وهو ايضا يسمى بالابتر

هذا الرجل لا يستطيع ان يشبع زوجته ولا نفسه فهو عنده شهوه بدون اشباع

وايضا الذي يكون مقطوع الخصيتين مع العضو الذكري هذا يسمى بالمحبوب وايضا هو بالطبع لا يستطيع ان يقوم بالعملية الجنسية مع زوجته تماما وهو لا يتزوج اصلا

معلومه طبية اخري اريد ان اضيفها وهي عملية قطع الخصيتين تسمى

Orchiectomy

هي عملية مؤلمه جدا بسبب وجود نهايات عصبية كثيره جدا فيهما هذا بالاضافه الي الشرايين والاورده ولهذا فنسبة الوفيات من هذه العملية مرتفعه الي حد ما ولو نعود الي الماضي من اربعة الاف سنه حيث لا يوجد تعقيم ولا اساليب الجراحه الدقيقه ولا مسكنات نسبه الوفيات بسبب شيء كهذا مرتفعه جدا فقد تتعدي 50% في هذا الزمان

ولو لم تحدث الوفاة بسبب الصدمه العصبية تحدث بسبب النزيف او العدوي

والنسبه ترتفع للرجال اعلي من الاطفال الذين لم يبلغوا بعد

ولهذا لانتخيل ان ملك يكون عنده قائد متميز ويريد ان يرقيه ليكون رئيس الحرس او رئيس الجيش او عالم مهم او قاضي مهم او غيره فيطلب منه ان يخصي مغامرا بنسبة 50 % بان يموت بسبب عملية الخصي ؟
هذا بالطبع لا يقبله اي ملك

وبهذا الشق العلمي يكشف لنا جانب اخر ان لو الخصي فقط لسبب منع الرجل من النساء هذا غير صحيح فهو لازال قادر علي العلاقة الجنسية

ومن هنا ابدا بالفكر البيئي

كان في هذا الزمان اشخاص يولدوا بعيب خلقي فيكون مرضوض او مسحوق الخصيتين او يحدث له حادثه في صغره وينجوا منها وهو يصبح مخصي بسبب عدم وجود الغدتين التين تفرزان الحيوانات المنويه التي تستهلك جزء مهم جدا من طاقه الرجل ومن غذاؤه وبخاصه البروتينات فعادة يكبر هذا المخصي ويكون قوي البنيه واضخم في الحجم من اخوه الغير مخصي هذا ينطبق علي الانسان والحيوان المذكر ايضا ولهذا يقوم كثير من الخياله بخصي الخيول في صغرها لتصبح اقوي في الكبر

وبهذا كان يعين بعض منهم في الوظائف الحربيه التي تحتاج الي قوه بدنيه ويكونوا مميزين عادة بسبب قوتهم الجسديه فاحتل بعضهم وظائف وقد يكون اشتهرت بعض الوظائف التي لها لقب ساريس بان يكون فيها خصيان فاشتهرت هذه الوظائف باسم خصيان وبالفعل كان بعضهم خصيان ولكن بالطبع كان الكثيرين ليسوا خصيان لانهم لن يجدوا خصيان لكل هذه الوظائف (ساريس) المميزه و هذا لا يعني انهم ليعينوا اقدمهم في وظيفه يجب ان يخصوه لانهم بهذا يضعوا احتمالية ان يموت احتماليه عاليه وهم يعلموا ذلك

فتسمية وظيفه مهمه بلقب رئيس (ساريس) ويتميز فيها بعض الخصيان ويصبح متعارف بان الذي يعمل في هذه الوظيفه خصي حتي لو لم يكن بالحقيقه خصي فكر بيئي ويؤكد انه يجب ان نأخذ هذا اللقب مجازيا وليس حرفيا

المقصود من سياق الكلام والاعداد الاخرى

يذكر لنا

سفر التكوين 37: 36

وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ **خَصِيٍّ** فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

ويكرر مره اخري

سفر التكوين 39: 1

وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ **خَصِيٍّ** فِرْعَوْنَ رَئِيسُ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ،
مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ.

نلاحظ شيئ مهم في العديدين وهو لقب خصي فرعون وليس الخصي بمعنى جسدي للاسباب التالية

اولا انه لو كان خصي جسدي لكان لقب بالخصي لان هذه صفه له شخصيه ولكن لان لقب ساريس هو لقب وظيفي وليس وصف جسدي لذلك نسب الي ماته الوظيفه وهو فرعون فللقب بخصي فرعون وهذا يؤكد اولا ان هذا لقب وليس صفه جسديه ولا نجد اي ممن لقبوا بخص ميز باداة التعريف ال ولكن دائما يقال عنه خصي فرعون نسبه الي فرعون وهذا يؤكد انه لقب وظيفي

ثانيا لان يوجد انواع مختلفه من خدام فرعون الذين يلقبون بكلمة ساريس فوضح الكتاب اكثر نوع وظيفته بانه رئيس الشرط وهي وظيفه مهمة لن يضع فيها فرعون عبيد بل اسياذ من المصريين حيث يعتبر فرعون اله او ابن لالهه وسادة مصر خدامه وهم اسياذ الشعب والخدام هم عبيد من امم اخري اذا فكونه سيد من اسياذ مصر ينفي تماما مفهوم انه عبد مخصي ويؤكد انه سيد مميز بلقب ساريس

ثالثا اكد العدد انه رجل مصري وهذا ينفي فكرة انه عبد خصوه في صغره ليقدم في مصر لانه لو كان كذلك لكان اكد العدد انه غير مصري ولكن العدد يذكر لقب مصري نفي مفهوم الخصاء الجسدي واكد انه لقب وظيفي

ويؤكد كلامي ان الاعداد التاليه تؤكد انه سيد

2 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

فهو سيد مصري وليس عبد اجنبي خصي لىخدم في مصر بل علي العكس هو من الاسر المميزه في مصر فتولي هذه الوظيفه

شئى اخر مهم لو كان مفهوم خادم البيوت يجب ان يكون خصي لكانوا فعلوا ذلك بيوسف جسديا ولكن لان يوسف عبد عبراني لم يلعب بلقب ساريس وهذا يثبت حقيقه انه لقب وليس امر جسدي لان يوسف لم ينال هذا اللقب لانه ليس مصري

ونلاحظ ان خصيي فرعون رئيس السقاء ورئيس الخبازين كانوا ملقبين بهذا اللقب ولما دخلا السجن جعل مدير السجن يوسف يخدمهما وهذا يؤكد رغم انهما مسجونين ولكن مرتبتهما لازالت مميزه

ونلاحظ ايضا ان لقب خصي لم يلعبا به في السجن فكان يقول الكتاب عن كل واحد فيهم رئيس السقاء ورئيس الخبازين بدون لقب خصي فرعون لانه يتضح بعد سجنهما انهما فقدوا هذا اللقب وحتى بعد عودة رئيس السقاء الي وظيفته نجده انه ايضا لا ياخذ هذا اللقب مره اخري لانه اخطأ وعوقب ففقد اللقب التشريفي

وابدا في شق اخر ايضا من الكتاب المقدس عن الخصيان
يشرح لنا سفر التكوين ان كنعان لعن بسبب رؤيه عوره ابيه ونص سفر الخروج واللاوين والتثنيه كثيرا جدا علي عدم كشف العوره ولهذا فلن يغامر اي شخص اسرائيلي علي كشف عوره رجل اخر حتي ليقوم بخصيه او حتي ليتأكد انه مخصي جسديا (الا لو كان ميت)
وبالطبع النبي داود الذي يعرف الشريعه جيدا وامينا في طريقه لن يرتكب هذا او يسمح به ونجد في

سفر اخبار الايام الاول 28

1 وجمع داود كل رؤساء إسرائيل، رؤساء الأسباط ورؤساء الفرق الخادمين الملك، ورؤساء الألوف ورؤساء المئات، ورؤساء كل الأموال والأموال التي للملك ولبنيه، مع الخصيان والأبطال وكل جبابرة البأس، إلى أورشليم

وهذا يؤكد انه لقب وليس شئى جسدي يفعلونه بالعبيد الرجال

وايضا غيره من ملوك اسرائيل مثل اخاب

سفر الملوك الأول 22: 9

فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ **خَصِيًّا** وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِخَا بَنِ يَمْلَةَ.»

وياهو

سفر الملوك الثاني 9: 32

فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكَوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِيَ؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ **الْخَصِيَّانِ**.

ويهوياكين

سفر الملوك الثاني 24: 12

فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَ**خَصِيَّائُهُ**، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.

سفر الملوك الثاني 24: 15

وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَ**خَصِيَّائُهُ** وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ، سَبَاهُمْ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

ونلاحظ في كل الاعداد السابقة انه يتكلم علي الرؤساء المميزين ولا يقصد بها عبيد من امم اخري اذا فكل هذا يؤكد انه لقب للرجال المقربون الي الملك

ولهذا وجود لقب خصيان في بعض الوظائف اليهودية يؤكد ان كلمة ساريس هو لقب وظيفي وليس شئى جسدي

وايضا نصت الشريعة ان لا يدخل جماعة الرب

سفر اللاويين 22: 24

وَمَرَضُوضَ الْخِصْيَةِ وَمَسْحُوقَهَا وَمَقْطُوعَهَا لَا تَقْرَبُوا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا.

فهو امر مرفوض ان يفعلوا هذا في اسرائيل

سفر التثنية 23: 1

«لَا يَدْخُلْ مَخْصِيٌّ بِالرَّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ

فوجود لقب خصيان في جماعة الرب امر يؤكد انه لقب وظيفي وليس امر جسدي ايضا كل هذا يؤكد ما قدمت سابقا انه لقب وليس وصف جسدي

ولكن ساتمشي مع المشكك قليلا في فكره وان فوطيفار هو خصي جسدي وليس لقب وظيفي له فما المانع ان تكون له زوجه ؟

قد شرحت بتفصيل في الجزء العلمي ان الخصي قادر علي يتزوج مثله مثل الذ قام بعمله لعدم الانجاب والخص قادر علي اسعاد زوجته والقيام بواجبه معها تماما لان لو فوطيفار كان بالفعل غير قادر علي معاشرة زوجته لكان وصف بالمجبوب وليس بخصي فرعون

الم يقل خليفة المسلمين عمر

ان ابن سند تزوج امرأة وهو خصي فقال له عمر : أعلمتها ؟ قال : لا . قال : أعلمها ثم خيرها

الم يكن علقمه خصي في الاسلام وهو متزوج ؟

الم تؤكد كتب فقهاء ان الخصي قادر علي فعل نكاح الاسلامي ؟

الم يتأكد علي من ان القبطي خادم ام ابراهيم محبوب وليس بخصي حتي تركه ولم يقتله ؟

فما الذي ازعج المشكك في هذا الامر ؟ ام انه يتفنن فقط في اختلاق شبهات علي الكتاب المقدس

اما ان كان هدفك ان تغطي علي الخرافات المذكوره في قرانك الملقب بالكريم في قصة يوسف فتحملي عندما اذكرك بها مره اخري واكشفها بما فيها من اشياء خرافيه للقارئ

قصة يوسف القرانية

يوسف 4

{ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ }

تفسير الطبري

وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: { إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } قال: كانت الرؤيا فيهم وحيًا.

وذكر أن الأحد العشر الكواكب التي رآها في منامه ساجدة مع الشمس والقمر، ما:

حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من يهود يقال له بستانة اليهودي، فقال له: يا محمد أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف ساجدة له، ما أسماؤها؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يجبه بشيء، ونزل عليه جبرئيل وأخبره بأسمائها. قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، فقال: " هَلْ أَنْتَ مُؤْمِنٌ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِأَسْمَائِهَا؟ " قال: نعم، فقال: " جَرَبَانُ وَالطَّارِقُ، وَالذِّيَالُ، وَذُو الْكَتِفَيْنِ، وَقَابَسٌ، وَوَتَّابٌ وَعَمُودَانُ، وَالْفَلِيقُ، وَالْمُصْبِحُ، وَالضَّرُوحُ، وَذُو الْفَرْعِ، وَالضِّيَاءُ، وَالنُّورُ ". فقال اليهودي: والله إنها لأسمائها.

يخبرنا القرآن عن حلم واحد ولكن الكتاب المقدس يخبر بالحلمين

37: 5 و حلم يوسف حلما و اخبر اخوته فازدادوا ايضا بغضا له

37: 6 فقال لهم اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت

37: 7 فيها نحن حازمون حزما في الحقل و اذا حزمتم قامت و انتصبت فاحتاطت حزمكم و سجدت لحزمتي

37: 8 فقال له اخوته العلك تملك علينا ملكا ام تتسلط علينا تسلطا و ازدادوا ايضا بغضا له من اجل احلامه و من اجل كلامه

37: 9 ثم حلم ايضا حلما اخر و قصه على اخوته فقال اني قد حلمت حلما ايضا و اذا الشمس و القمر و احد عشر كوكبا ساجدة لي

37: 10 و قصه على ابيه و على اخوته فانتهره ابوه و قال له ما هذا الحلم الذي حلمت هل ناتي انا و امك و اخوتك لنسجد لك الى الارض

فهل يجهل القرآن الحلم الثاني ؟ وبخاصه انه يخبر نبيه بانه يجهل قصة يوسف

يوسف 3

{ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ }

ولكن نكمل في القصة

يوسف 5

{ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ }

فيوسف حكى لابيه وامره ان لا يخبر اخوته

رغم ان الكتاب اخبر بان يوسف حكي الحلم للكل مره واحده

37: 11 فحسده اخوته و اما ابوه فحفظ الامر

يوسف 6

{ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }

المتكلم المفروض هو يعقوب ولكنه يتكلم بصيغة الغائب عن يعقوب ولكن لنعبر عنها

اخوة يوسف يصفوا اباهم بالضلال

يوسف 8

{ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أُمِينًا مِنَّا وَحَنُّ عُصْبَةٍ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }

رغم ان في الكتاب يوضح محبة ابناء يعقوب لابيهم وخوفهم علي زعله

44: 30 فالان متى جئت الى عبدك ابي و الغلام ليس معنا و نفسه مرتبطة بنفسه

44: 31 يكون متى راى ان الغلام مفقود انه يموت فينزل عبيدك شبيبة عبدك ابينا بحزن الى الهاوية

سبب محاولتهم قتل اخيهم هو ان ابيهم في ضلال

يوسف 9

{ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ }

ولكن في الكتاب المقدس السبب هو الاحلام

37: 19 فقال بعضهم لبعض هوذا هذا صاحب الاحلام قادم

37: 20 فالان هلم نقتله و نطرحه في احدى الابار و نقول وحش رديء اكله فنرى ماذا تكون
احلامه

من الذي منعهم من القتل

يوسف 10

{ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ }

وتخبط المفسرين في هذا القائل فقالوا

يقول تعالى ذكره: قال قائل من إخوة يوسف: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } ، وقيل إن قائل ذلك روبيل كان
ابن خالة يوسف. ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } ذكر لنا أنه روبيل كان
أكبر القوم، وهو ابن خالة يوسف، فنهاهم عن قتله.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: { اقْتُلُوا يُوسُفَ } ... إلى قوله: { إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ }
قال: ذكر لي والله أعلم أن الذي قال ذلك منهم روبيل الأكبر من بني يعقوب، وكان أقصدهم فيه
رأياً.

حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قوله: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ }
قال: كان أكبر إخوته، وكان ابن خالة يوسف، فنهاهم عن قتله.

وقيل: كان قائل ذلك منهم شمعون. ذكر من قال ذلك:

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: { قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } قال: هو شمعون.

ومناين الجوزي

قوله تعالى: { قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ } فيه ثلاثة أقوال:
أحدها: أنه يهوذا، قاله أبو صالح عن ابن عباس، وبه قال وهب بن منبه، والسدي، ومقاتل. والثاني:
أنه شمعون، قاله مجاهد. والثالث: روبيل، قاله قتادة، وابن إسحاق.

واختلفوا في المكان

ومعني الجب

واختلفوا في معني السياره

نعبر عن هذا

والكتاب كان دقيق في الاسم

37: 21 فسمع راوبين و انقذه من ايديهم و قال لا نقتله

وفي المكان

37: 17 فقال الرجل قد ارتحلوا من هنا لاني سمعتهم يقولون لنذهب الى دوثن فذهب يوسف وراء اخوته فوجدهم في دوثن

والجب

37: 22 و قال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البئر التي في البرية و لا تمدوا اليه يدا لكي ينقذه من ايديهم ليرده الى ابيه

نكمل

يوسف 11

{ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ }

بعد ان اتفقوا علي طرحه في الجب طلبوا من ابيهم ان يرسله معهم

والقائل الذي لا يريد ان يموت يوسف لم ينقذه من ايديهم

وبالطبع هذا لم يحدث كما ذكر الكتاب المقدس

وحجتهم

يوسف 12

{ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }

اي يلعب

ويرد يعقوب

يوسف 13

{ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ }

فيعقوب يتوقع ان يكذب عليه ابناؤه ويخبروه بقصة الذنب قبل ان يفعلوا ذلك

يوسف 14

{ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الدَّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِدَا لَخَاسِرُونَ }

يوسف 15

{ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَّتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ }

ونتوقف عند وادحينا اليه فيوسف عرفنا انه صغير يلعب واله الاسلام يوحى اليه ان يبنى اخوته
بفعلتهم لانهم مغيبين

يوسف 16-17

{ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ } * { قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ }

يوسف 18

{ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
تَصِفُونَ }

ويقول المفسرون انه لم يصدقهم وقرر الصبر

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، قال: ذبحوا جدياً
ولطخوه من دمه فلما نظر يعقوب إلى القميص صحيحاً، عرف أن القوم كذبه، فقال لهم: إن كان
هذا الذئب لحليماً، حيث رحم القميص ولم يرحم ابني فعرف أنهم قد كذبوه.

حدثنا ابن وكيع، ثنا أبا أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: {
وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ} قال: لما أتني يعقوب بقميص يوسف، فلم ير فيه خرقاً، قال:
كذبتُم، لو أكله السبع لخرق قميصه

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا إسحاق الأزرق، ويعلى، عن زكريا، عن سماك، عن عامر، قال: كان في
قميص يوسف ثلاث آيات حين جاءوا على قميصه بدم كذب. قال: وقال يعقوب: لو أكله الذئب
لخرق قميصه.

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا زكريا، عن سماك، عن عامر، قال: إنه كان يقول: في قميص
يوسف ثلاث آيات، حين ألقى على وجه أبيه فارتد بصيراً، وحين فُذ من دبر، وحين جاءوا على
قميصه بدم كذب.

يوسف 19-20

{ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ } * { وَاسْرُوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ }

اي ان من في السياره ادلوا دلو فخرج الغلام واختلفوا في معني بشري

ولكنهم لما اخرجوه من البئر اسروه ولكن رغم ذلك يدفعون لاختوته

واختلفوا في معني بثمان بخرس

ولكن الكتاب المقدس حدد

37: 28 و اجتاز رجال مديانيون تجار فسحبوا يوسف و اصعدوه من البئر و باعوا يوسف
للاسمايليين بعشرين من الفضة فاتوا بيوسف الى مصر

يوسف 21

{ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَانًا لِّيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

واختلفوا في اسم من اشتراه قطفير او اطفير او مالك بن ذعر او غيره

واختلفوا في جنسيته من العماليق او مصري او غيره

واختلفوا في مرتبته هو الخازن او العزيز او الملك او غيره

وقالوا انه مسلم

واختلفوا في اسم زوجته راعيل بنت رعاييل او ازليخا بنت تمليخا او غيرها

وهو يريد ان يتبناه

وبالطبع الكتاب المقدس كان دقيق في اسمه ومرتبته وجنسيته

37: 36 و اما المديانيون فباعوه في مصر لقوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط

39: 1 و اما يوسف فانزل الى مصر و اشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط رجل مصري
من يد الاسمعيليين الذين انزلوه الى هناك

واسمه يدل علي ديانتة لاله الشمس

نكمل

يوسف 22

{ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ }

ونلاحظ انه بناء علي النص القراني بيع قبل ان يبلغ اشده

واختلفوا في عمره 18 او 20 او 33 او 40 او 60 او غيره

وبالطبع الكتاب المقدس كان دقيق في العمر

37: 2 هذه مواليد يعقوب يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يرعى مع اخوته الغنم و هو
غلام عند بني بلهة و بني زلفة امراتي ابيه و اتى يوسف بنميمتهم الرديئة الى ابيهم

يوسف 23

{ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }

يوسف 24

{ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلِصِينَ }

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا }
قال: قالت له: يا يوسف ما أحسن شعرك قال: هو أول ما ينتثر من جسدي. قالت: يا يوسف ما أحسن
وجهك قال: هو للتراب يأكله. فلم تزل حتى أطمعتة، فهمت به وهمَّ بها. فدخل البيت، وغلقت

الأبواب، وذهب ليحلّ سراويله، فإذا هو بصورة يعقوب قائماً في البيت قد عضّ على أصبعه يقول: يا يوسف تواقعها فإنما مثلك ما لم تواقعها مثل الطير في جوّ السماء لا يطاق، ومثلك إذا واقعتها مثله إذا مات ووقع إلى الأرض لا يستطيع أن يدفع عن نفسه ومثلك ما لم تواقعها مثل الثور الصعب الذي لا يُعمل عليه، ومثلك إن واقعتها مثل الثور حين يموت فيدخل النمل في أصل قرنيه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه. فربط سراويله، وذهب ليخرج يشتدّ، فأدرّكته، فأخذت بمؤخر قميصه من خلفه، فخرقته حتى أخرجته منه، وسقط، وطرحه يوسف، واشتدّ نحو الباب.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: أكبت عليه يعني المرأة تطمعه مرّة وتخيفه أخرى، وتدعوه إلى لذة من حاجة الرجال في جمالها وحسنها ومُلْكها، وهو شاب مستقبل يجد من شبق الرجال ما يجد الرجل حتى رقّ لها مما يرى من كلفها به، ولم يتخوّف منها حتى همّ بها وهمت به، حتى خلّوا في بعض بيوته.

ومعنى الهمّ بالشيء في كلام العرب: حديث المرء نفسه بمواقعته، ما لم يواقع.

فأما ما كان من همّ يوسف بالمرأة وهمها به، فإن أهل العلم قالوا في ذلك ما أنا ذاكره، وذلك ما:

حدثنا أبو كريب وسفيان بن وكيع، وسهل بن موسى الرازي، قالوا: ثنا ابن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، سئل عن همّ يوسف ما بلغ؟ قال: حلّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن. لفظ الحديث لأبي كريب.

حدثنا أبو كريب، وابن وكيع، قالوا: ثنا ابن عيينة، قال: سمع عبيد الله بن أبي يزيد ابن عباس في: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } قال: جلس منها مجلس الخاتن، وحلّ الهميان.

حدثنا زياد بن عبد الله الحساني، وعمرو بن عليّ، والحسن بن محمد، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس سئل: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: حلّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن.

حدثني زياد بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن أبي عديّ، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: استلقت له، وجلس بين رجليها.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } قال: استلقت له، وحلّ ثيابه.

حدثني المثنى، قال: ثنا قبيصة بن عقبة، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } ما بلغ؟ قال: استلقت له وجلس بين رجليها، وحلّ ثيابه، أو ثيابها.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: استلقت على قفاها، وقعد بين رجليها لينزع ثيابه.

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: سئل ابن عباس، عن قوله: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: حلّ الهيمن، يعني السراويل.

المهم انهم نزعوا الملابس الداخليه

وبرهان ربه

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: { لَوْ لَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ } قال: نودي: يا يوسف أتزني، فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير فلا ريش له.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني نافع بن يزيد، عن همام بن يحيى، عن قتادة قال: نودي يوسف فقيل: أنت مكتوب في الأنبياء تعمل عمل السفهاء

قيل ناداه ابوه وقيل ناداه ربه وقيل ملاك وغيره

ولي سؤال هل من العدل ان ينده الله علي يوسف ليمنعه من الخطيه ويترك باقي الزناه بدون ان ينده عليهم ؟

ولكن بالطبع هذا لم يحدث

- 39: 7 و حدث بعد هذه الامور ان امراة سيده رفعت عينيها الى يوسف و قالت اضطجع معي
- 39: 8 فابى و قال لامراة سيده هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت و كل ما له قد دفعه الى يدي
- 39: 9 ليس هو في هذا البيت اعظم مني و لم يمسك عني شيئا غيرك لانك امراته فكيف اصنع هذا الشر العظيم و اخطى الى الله
- 39: 10 و كان اذ كلمت يوسف يوما فيوما انه لم يسمع لها ان يضطجع بجانبها ليكون معها
- 39: 11 ثم حدث نحو هذا الوقت انه دخل البيت ليعمل عمله و لم يكن انسان من اهل البيت هناك في البيت
- 39: 12 فامسكته بثوبه قائلة اضطجع معي فترك ثوبه في يدها و هرب و خرج الى خارج
- 39: 13 و كان لما رات انه ترك ثوبه في يدها و هرب الى خارج
- 39: 14 انها نادت اهل بيتها و كلمتهم قائلة انظروا قد جاء الينا برجل عبراني ليداعبنا دخل الي ليضطجع معي فصرخت بصوت عظيم

يوسف 25-28

- { وَأَسْتَبِقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }
- { قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ } * { وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ } * { فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ }

واختلفوا في الشاهد وقالوا

وأما قوله: { وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا } فإن أهل العلم اختلفوا في صفة الشاهد، فقال بعضهم: كان صبيًا في المهد. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو العلاء بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تكلم أربعة في المهد وهم صغار: ابن ماشطة بنت فرعون، وشاهد يوسف، وصاحب جُريج، وعيسى ابن مريم عليه السلام.

وقالوا رجل بلحيه وقالوا لم يكن من الانس

وقصه القميص الذي قطع من الخلف وهي قالت من الامام لانه يعني لم يكن هارب ولكن مهاجم وتأكد زوجها انه قطع من الخلف فقال ان كيدهن عظيم

يوسف 29

{ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ }

اي ان زوجها وبخها وطلب منها ان تستغفر

يوسف 30

{ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }

يوسف 31

والقصه العجيبه

{ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ }

وشيئ عجيب هو فاتن وافطار يعرف ان زوجته مفتونه به ويبقيه في البيت معها وهي تعرضه علي النسوة الذين فتن به حتي قطعوا اياديهم بالسكاكين

وبالطبع الكتاب المقدس لم يقول هذا الكلام الاسطوري

يوسف 32

{ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَ
مِّنَ الصَّاغِرِينَ }

هي تعلن صراحه للنسوه انها مصره ان تفعل معه الشر

وكل هذا وزوجها يتركها

يوسف يختار السجن لنفسه

يوسف 33

{ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ
الْجَاهِلِينَ }

واستجاب له ربه

يوسف 34

{ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }

وبالطبع استجاب له اله الاسلام في امنية السجن

يوسف 35

{ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسَجْنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ }

سجنه حسب ما ذكر الكتاب المقدس

39: 15 و كان لما سمع اني رفعت صوتي و صرخت انه ترك ثوبه بجانبني و هرب و خرج الى

خارج

39: 16 فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده الى بيته

39: 17 فكلّمته بمثل هذا الكلام قائلة دخل الي العبد العبراني الذي جئت به الينا ليدا عيني

39: 18 و كان لما رفعت صوتي و صرخت انه ترك ثوبه بجانبني و هرب الى خارج

39: 19 فكان لما سمع سيده كلام امراته الذي كلمته به قائلة بحسب هذا الكلام صنع بي عبدك ان غضبه حمي

39: 20 فاخذ يوسف سيده و وضعه في بيت السجن المكان الذي كان اسرى الملك محبوسين فيه و كان هناك في بيت السجن

39: 21 و لكن الرب كان مع يوسف و بسط اليه لطفا و جعل نعمة له في عيني رئيس بيت السجن

الخباز والساقي

يوسف 36

{ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ }

يوسف 37

{ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ }

ونتوقف عند هذا قليلا

هو كان عند ابيه يعقوب ومنه ذهب الي افتار المسلم فما هي الملة التي تركها واهلها لا يؤمنون بالله ؟

وقوله: { إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } يقول: اني برئت من ملة من لا يصدق بالله، ويقرّ بوحدانيته. وَهُمْ بِالْآخِرَةِ { هُمْ كَافِرُونَ } يقول: وهم مع تركهم الإيمان بوحدانية الله لا يقرّون بالمعاد والبعث ولا بثواب ولا عقاب

{ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ }

{ يَصَاحِبِي السَّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ }

{ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

{ يَصَاحِبِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِيءَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ }

ويدعي القران ان الملك يعاقب بالصلب الذي ظهر في ايام الرومان وهذا خطأ تاريخي بشع ولكن الكتاب المقدس قال علق

40: 22 و اما رئيس الخبازين فعلقه كما عبر لهما يوسف

يوسف يصف الملك برب

يوسف 42

{ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بضعَ سِنِينَ }

وسوالي الم يكن السجن اختياري ليوسف ؟ الم يكن الخازن افتار علي علم ببرأنته ؟ ام ان الكذاب نساي ؟

القصة الحقيقية من الكتاب

40: 1 و حدث بعد هذه الامور ان ساقى ملك مصر و الخباز اذنبا الى سيدهما ملك مصر

40:2 فسخط فرعون على خصيه رئيس السقاة و رئيس الخبازين

40:3 فوضعهما في حبس بيت رئيس الشرط في بيت السجن المكان الذي كان يوسف محبوسا فيه

40:4 فاقام رئيس الشرط يوسف عندهما فخدمهما و كانا اياما في الحبس

40:5 و حلما كلاهما حلما في ليلة واحدة كل واحد حلمه كل واحد بحسب تعبير حلمه ساقى ملك مصر و خبازه المحبوسان في بيت السجن

40:6 فدخل يوسف اليهما في الصباح و نظرهما و اذا هما مغتمان

40:7 فسال خصيي فرعون اللذين معه في حبس بيت سيده قائلا لماذا وجهكما مكمدان اليوم

40:8 فقالا له حلمنا حلما و ليس من يعبره فقال لهما يوسف اليست لله التعابير قصا علي

40:9 فقص رئيس السقاة حلمه على يوسف و قال له كنت في حلمي و اذا كرمة امامي

40:10 و في الكرمة ثلاثة قضبان و هي اذ افرخت طلع زهرها و انضجت عناقيدها عنباً

40:11 و كانت كاس فرعون في يدي فاخذت العنب و عصرته في كاس فرعون و اعطيت الكاس في يد فرعون

40:12 فقال له يوسف هذا تعبيره الثلاثة القضبان هي ثلاثة ايام

40:13 في ثلاثة ايام ايضا يرفع فرعون راسك و يردك الى مقامك فتعطي كاس فرعون في يده كالعادة الاولى حين كنت ساقيه

40:14 و انما اذا ذكرتني عندك حينما يصير لك خير تصنع الي احسانا و تذكرني لفرعون و تخرجني من هذا البيت

40:15 لانني قد سرقت من ارض العبرانيين و هنا ايضا لم افعل شيئا حتى وضعوني في السجن

40:16 فلما راي رئيس الخبازين انه عبر جيدا قال ليوسف كنت انا ايضا في حلمي و اذا ثلاثة سلال حوارى على راسي

40: 17 و في السل الاعلى من جميع طعام فرعون من صنعة الخباز و الطيور تاكله من السل عن راسي

40: 18 فاجاب يوسف و قال هذا تعبيره الثلاثة السلال هي ثلاثة ايام

40: 19 في ثلاثة ايام ايضا يرفع فرعون راسك عنك و يعلقك على خشبة و تاكل الطيور لحمك عنك

40: 20 فحدث في اليوم الثالث يوم ميلاد فرعون انه صنع وليمة لجميع عبيده و رفع راس رئيس السقا و راس رئيس الخبازين بين عبيده

40: 21 و رد رئيس السقا الى سقيه فاعطى الكاس في يد فرعون

40: 22 و اما رئيس الخبازين فعلقه كما عبر لهما يوسف

40: 23 و لكن لم يذكر رئيس السقا يوسف بل نسيه

وبالطبع القران لم يحدد المدة اما الكتاب فحدد

41: 1 و حدث من بعد سنتين من الزمان ان فرعون راي حلما و اذا هو واقف عند النهر

حلم الملك

يوسف 43

{ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبِرُونَ }

يوسف 44

{ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ }

والساقى يريد ان يعرف من يوسف

يوسف 45- 46

{ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ } * { يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ }

واختلفوا في معنى امه بمعنى سنين او دهر او نسيان

يوسف 47 - 49

وهنا نجد يوسف يكلم الساقى وليس الملك

{ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ } { ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ } { ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ }

كل هذا ولم يذهب يوسف بعد الي الملك فهل يعقل ذلك ؟

اما الكتاب المقدس

41: 8 و كان في الصباح ان نفسه انزعجت فارسل و دعا جميع سحرة مصر و جميع حكمائها و قص عليهم فرعون حلمه فلم يكن من يعبره لفرعون

41: 9 ثم كلم رئيس السقاة فرعون قائلا انا اتذكر اليوم خطاياي

41: 10 فرعون سخط على عبديه فجعلني في حبس بيت رئيس الشرط انا و رئيس الخبازين

41: 11 فحلما حلما في ليلة واحدة انا و هو حلمنا كل واحد بحسب تعبير حلمه

41: 12 و كان هناك معنا غلام عبراني عبد لرئيس الشرط فقصصنا عليه فعبر لنا حلمنا عبر لكل واحد بحسب حلمه

41: 13 و كما عبر لنا هكذا حدث ردني انا الى مقامي و اما هو فعلقه

41: 14 فارسل فرعون و دعا يوسف فاسرعوا به من السجن فحلق و ابدل ثيابه و دخل على فرعون

41: 15 فقال فرعون ليوسف حلمت حلما و ليس من يعبره و انا سمعت عنك قولا انك تسمع احلاما لتعبرها

41: 16 فاجاب يوسف فرعون قائلا ليس لي الله يجيب بسلامة فرعون

41: 17 فقال فرعون ليوسف اني كنت في حلمي واقفا على شاطئ النهر

41: 18 و هوذا سبع بقرات طالعة من النهر سمينة اللحم و حسنة الصورة فارتعت في روضة

41: 19 ثم هوذا سبع بقرات اخرى طالعة وراها مهزولة و قبيحة الصورة جدا و رقيقة اللحم لم انظر في كل ارض مصر مثلا في القباحة

41: 20 فاكلت البقرات الرقيقة و القبيحة البقرات السبع الاولى السمينة

41: 21 فدخلت اجوافها و لم يعلم انها دخلت في اجوافها فكان منظرها قبيحا كما في الاول و استيقظت

41: 22 ثم رايت في حلمي و هوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد ممتلئة و حسنة

41: 23 ثم هوذا سبع سنابل يابسة رقيقة ملفوحة بالريح الشرقية نابتة وراها

41: 24 فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع الحسنة فقلت للسحرة و لم يكن من يخبرني

41: 25 فقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحد قد اخبر الله فرعون بما هو صانع

41: 26 البقرات السبع الحسنة هي سبع سنين و السنابل السبع الحسنة هي سبع سنين هو حلم واحد

41: 27 و البقرات السبع الرقيقة القبيحة التي طلعت وراها هي سبع سنين و السنابل السبع الفارغة الملفوحة بالريح الشرقية تكون سبع سنين جوعا

41: 28 هو الامر الذي كلمت به فرعون قد اظهر الله لفرعون ما هو صانع

41: 29 هوذا سبع سنين قادمة شبعاً عظيماً في كل ارض مصر

41: 30 ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعاً فينسى كل الشبع في ارض مصر و يتلف الجوع الارض

41: 31 و لا يعرف الشبع في الارض من اجل ذلك الجوع بعده لانه يكون شديداً جداً

41: 32 و اما عن تكرار الحلم على فرعون مرتين فلان الامر مقرر من قبل الله و الله مسرع

ليصنعه

يوسف 50

{ وَقَالَ الْمَلِكُ اُنْثُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعَ

أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ }

اي ان يوسف رفض ان يخرج من السجن حتي يتحقق فرعون بعد كل هذه السنين من قصة تقطيع
الايدي

وچار المفسرون فيها فقالوا

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو، عن أسباط، عن السديّ، قال: لما أتى الملك رسوله فأخبره { قَالَ اُنْثُونِي بِهِ } فلما أتاه الرسول ودعاه إلى الملك أبى يوسف الخروج معه، وقال: { ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِعَ أَيْدِيَهُنَّ } ... الآية، قال السديّ، قال ابن عباس: لو خرج يوسف يومئذ قبل أن يعلم الملك بشأنه، ما زالت في نفس العزيز منه حاجة، يقول: هذا الذي راود امرأته.

والرسول ينتقد هذا الموقف في الحديث

حدثنا زكريا بن أبان المقرئ، قال: ثنا سعيد بن تليد، قال: ثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: ثني بكر بن مُضَر، عن عمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " **لَوْ**

لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجَبْتُ الدَّاعِيَ ".

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأ هذه الآية: { ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فاسأله ما بال النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ } قال النبي صلى الله عليه وسلم: " **لَوْ كُنْتُ أَنَا لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ، وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعَذْرَ** ".

حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا حماد، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: { ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فاسأله ما بال النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } الآية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " **لَوْ بُعِثَ إِلَيَّ لِأَسْرَعْتُ فِي الْإِجَابَةِ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعَذْرَ** ".

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ يُوسُفَ وَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْبَقَرَاتِ الْعِجَافِ وَالسَّمَانِ، وَلَوْ كُنْتُ مَكَائِهِ مَا أَخْبَرْتُهُمْ بِشَيْءٍ حَتَّى أَشْتَرِطَ أَنْ يُخْرِجُونِي وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ يُوسُفَ وَصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حِينَ أَتَاهُ الرَّسُولُ، وَلَوْ كُنْتُ مَكَائِهِ لَبَادَرْتُهُمُ الْبَابَ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْعَذْرُ** ".

رغم كما عرفنا من النص القراني ان العزيز يعلم ببراءة يوسف

يوسف 51

{ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتَنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ }

يوسف يرفض امر الملك والملك في كل الكرب الذي فيه بسبب الحلم والكارثة المقبلة يحقق مع النسوة

وناتي الي نص مهم

يوسف 52

{ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ }

ويفهم منه ان اطفار هو الملك نفسه

وعلي الرغم اننا عرفنا ان اطفار يعلم ببرائة يوسف حسب النص القراني 29

يوسف 53

{ وَمَا أْبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ }

الملك لا يعاقب الخاطئه التي تسببت في سجنه ويحفظه منها

يوسف 54

{ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسُ بِي أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ }

يوسف يطلب ان يكون هو الخازن

يوسف 55

{ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ }

رغم ان الكتاب المقدس يخبرنا بان فرعون هو الذي اختاره لحكمته

41: 33 فالان لينظر فرعون رجلا بصيرا و حكيما و يجعله على ارض مصر

41: 34 يفعل فرعون فيوكل نظارا على الارض و ياخذ خمس غلة ارض مصر في سبع سني

الشبع

41: 35 فيجمعون جميع طعام هذه السنين الجيدة القادمة و يخزنون قمحا تحت يد فرعون طعاما

في المدن و يحفظونه

41: 36 فيكون الطعام ذخيرة للارض لسبع سني الجوع التي تكون في ارض مصر فلا تنقرض الارض بالجوع

41: 37 فحسن الكلام في عيني فرعون و في عيون جميع عبيده

41: 38 فقال فرعون لعبيده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله

41: 39 ثم قال فرعون ليوسف بعدما اعلمك الله كل هذا ليس بصير و حكيم مثلك

41: 40 انت تكون على بيتي و على فمك يقبل جميع شعبي الا ان الكرسي اكون فيه اعظم منك

ويكمل علي نفس الطريقه الي تعريف نفسه باخوته

فها عرضت عليكم الكم الرهيب من الاخطاء والاشياء التي لا تقبل في قصة يوسف القرانية فهل لا يزال يتمسك المشكك بان قرانه اعطي حكمه وموعظه ام خرافه واساطير ???

واخيرا اضع لك المعني الروحي واتمني ان تبصر عينيك الحقيقه

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

عدو الخير لم يكتف بأن يهيج إخوته ضده، بل أثار زوجة فوطيفار ضده فهجمات عدو الخير متنوعة. ولكن الله من بعيد ينظر ويحول كل الأمور للخير لمن يحبون الله ويوسف أحب الله ولم يسقط فتحوّل كل الأمور للخير. وكان يوسف له أعذار قوية ليسقط في الخطية.

1. هو شاب في سن صغيرة وغير متزوج وفاقد لحنان أبويه.
2. هو مظلوم في عبوديته شاعراً بخيانة من حوله حتي إخوته (أي ظروف نفسية سيئة).
3. زوجة سيده هي التي تطلبه وهي قادرة أن تلحق به الأذي وقد حدث.
4. إلحاحها المستمر فهي لم تطلب الخطية مرة واحدة بل مرات: كلمت يوسف يوماً فيوماً.

5. كانا وحدهما في المنزل.
6. ترك الثوب فيه خطورة عليه ويعرض حياته للخطر.
7. كانت شريعة موسي " لا تزن " لم تأتي بعد. لكن كانت وصايا الله مكتوبة في قلبه فهو يحب الله وكان حب زوجة فوطيفار له لا يسمى حباً بل هو شهوة وهذا النوع من السهل أن ينقلب إلي عداوة وقد حدث ووضعته في السجن أما يوسف فقد أحبها حباً حقيقياً فهو الذي أحب إخوته بالرغم مما فعلوه. ودليل هذا:-
- أ. انه لم يفضحها
- ب. ولم ينتقم منها بعد أن صار في مجده
- ج. لم يجرح مشاعرهما بكلمة بل كان يذكرها بمركزها ومركز زوجها ويسدي لها النصيح وفي تواضع يذكرها بأنها سيده (وهذا الحب الشهواني ظهر في قصة أولاد داود 2 صم 13:15) حقا صار يوسف مثلاً للطهارة. (انظر المزيد عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات والتفاسير الأخرى). لقد خاطر بكل شيء ثمناً لطهارته وعلاقته بالله.

والمجد لله دائماً

S Strong's Concordance

TWOT Theological Wordbook of the Old Testament.

GK Goodrick/Kohlenberger numbering system of the NIV Exhaustive Concordance.

n. *nomen*, noun.

m. masculine.

NH New (Late) Hebrew.

T Targum.

c. circa, about; also *cum*, with.

vb. verb.

= equivalent, equals.

Lzb M. Lidsbarski (v. Ldzb.).

Cook Stanley A. Cook.

Kam. al-Kamus (Arab. Dict.), by al-F ܘܙܩܒܐܘܕܝ.

Frey G. W. Freytag, Lex. Arab.;

Lane . W. Lane; usually *circa.*, Arabic Dictionary.

Jen P. Jensen.

^{ZA} *Zeitschr. für Assyriologie*.

cf. confer, compare.

Brock C. Brockelmann, esp. *circa.*, *Lexicon Syriacum*.

DI Freidrich Delitzsch, Assyrisches Handwörterbuch;

Zim H. Zimmern.

^{ZMG} *Zeitschrift d. deutsch. Morgenländ. Gesellschaft*.

abs. absolute.

OArm. Old Aramaic; → KBL Foreword

Gr. Greek

EgArm. Egyptian Aramaic; cf. Cowley *Arm. Pap.*; Driver *Arm. Docs.*; Grelot *Doc. Arm.*;
Kraeling *Arm. Pap.*; Leander *Äg. Arm.*; Rosenthal *Arm. Forsch.*; Sachau *Arm. Pap.*;
Ungnad *Arm. Pap.*

JArm. Jewish Aramaic; JArm.^b Jewish Aramaic of the Babylonian tradition; JArm.^g ~
Galilean tradition; JArm.^t ~ Targumic tradition; → HAL Introduction; Kutscher *Fschr.*
Baumgartner 158ff

CPArm. Christian Palestinian Aramaic; → Schulthess *Gramm.*

Syr. Syriac

denom. denominative

Mnd. Mandaean

> develops into

Arb. Arabic; → Lane *Lexicon*; *Lisān*; *Tāj ʿAr.*; Wehr *Wörterbuch*; WKAS

< develops from

Akk. Akkadian; often followed by references to AHw. or CAD

MSL → Landsberger *Mat. Sum. Lex.*

AHw. → von Soden *AHw.*

= the same as

ZAW Zeitschrift für die Alttestamentliche Wissenschaft

:: in contrast with

cf. *confer*, comparable with

KAT Kommentar zum Alten Testament, Leipzig and Gütersloh

Pesh. Peshiṭta; → Würthwein *Text* 64ff (fourth ed. 86ff)

MS manuscript(s)

† every Biblical reference quoted

ⁱKoehler, L., Baumgartner, W., Richardson, M., & Stamm, J. J. (1999, c1994-1996). *The Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testament*. Volumes 1-4 combined in one electronic edition. (electronic ed.) (769). Leiden; New York: E.J. Brill.

cf. (compare, comparison)

ⁱⁱBaker, W. (2003, c2002). *The complete word study dictionary : Old Testament* (791). Chattanooga, TN: AMG Publishers.

n. noun, or nouns

masc. masculine

Str *Strong's Lexicon*

TWOT *Theological Wordbook of the Old Testament*

LN *Louw-Nida Greek-English Lexicon*

ⁱⁱⁱSwanson, J. (1997). *Dictionary of Biblical Languages with Semantic Domains : Hebrew (Old Testament)* (electronic ed.) (DBLH 6247, #2). Oak Harbor: Logos Research Systems, Inc.